

البرهان في علوم القرآن

وكذا قوله وخرّوا له سجدا على قول أبي علي وهذا حمل منه للخرور على ابتدائه وان حمله على انتهائه كانت الحال الملفوظ بها ناجزة غير مقدرة .

وكذلك قوله فادخلوها خالدین أي ادخلوها مقدرين الخلود فيها فان من دخل مدخلا كريما مقدرًا الا يخرج منه ابدا كان ذلك اتم لسروره ونعيمه ولو توهم انقطاعه لتنغص عليه النعيم الناجز مما يتوهمه من الانقطاع اللاحق الخامس عشر تسمية الشيء بما كان عليه .

كقوله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم أي الذين كانوا يتامى اذ لا يتم بعد البلوغ وقيل بل هم يتامى حقيقة واما حديث لا يتم بعد احتلام فهو من تعليم الشرع لا اللغة وهو غريب .

وقوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم واذا متن لم يكن أزواجا فسماهن بذلك لانهن كن أزواجا .
وقوله فلا تعضلوهن ان ينكحن أزواجهن أي الذين كانوا أزواجهن .

وكذلك ويذرون أزواجا لانقطاع الزوجية بالموت .

وقوله من يأت ربه مجرما سماه مجرما باعتبار ما كان عليه في الدنيا من الاجرام